

## علاج الفتور في العبادة

عماد السوايعر

في صدري قراءتنا لكلام ابن القيم لابد ان نتحدث عن قضية في غاية الاهمية يا اخوة. وهي انك طالب العلم استقبلت شهرا عظيما وهو شهر شعبان وهذا الشهر بوابة رمضان - 00:00:00

لذلك ايها الاحبة الكرام من اعظم الادواء والامراض التي تعترض طريق طالب العلم والمؤمن عموما فتور الهمة عن العبادة مرض الفتور مرض الفتور ايها الاحبة ما اسبابه وكيف يعالجه الان انت مقبل على رمضان يا طالب العلم - 00:00:18

ورمضان شهر عبادة وطاعة وهو شهر غنيمة للموفقين لكن لماذا يرى الانسان ويرى طالب العلم نفسه مقصر في رمضان؟ اعني لم يغتنم رمضان اذا ما انسلخ الشهر بدأ الانسان يتحسر - 00:00:43

على عدم قيامه وعلى عدم قراءته للقرآن رمضان ايها الاحبة الكرام هذا الشهر العظيم الذي وصفه الله بانه ايام معدودات وهي معدودات اولاً يتصور الانسان ما هو واجب الوقت في رمضان - 00:01:07

لابد ان يستحضر كل واحد منا ما الواجب علي في رمضان؟ واجب رمضان رمضان شهر الصيام. وهذا يستوي فيه طالب العلم غير طالب العلم حتى بعض العصاة يصوموا لكن الاشكال ايها الاحبة الكرام ما هي الاشياء التي مع - 00:01:34

ترك الطعام والشراب والشهوات من الفجر الى غروب الشمس واجب الوقت في رمضان يا طالب العلم هو قراءة القرآن وقيام الليل رمضان يمتاز بهاتين القلتين قراءة القرآن وقيام الليل وقيام الليل فيه قراءة قرآن - 00:01:53

وقيام الليل يجمع القرآن والقيام هذه نقطة مهمة ان استحضر قبل ان يدخل علي الشهر ان رمضان شهر القرآن شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن فاستحضر واجب الوقت في رمضان سيعينني على - 00:02:16

القيام بواجب الوقت لكن انا قبل ذلك اقول لما الهمم فيها فتور في رمضان فنصلي ركعتين يسيرات ونبحث عن من يخفف وتجد همم العوام افضل من همم بعض طلبة العلم - 00:02:37

حتى ان بعض الاخوة للأسف الشديد صار يتعذر ويعلل تقصيره وعجزه وضعفه بحجج واهية يقول لك النبي صلى الله عليه وسلم ما زاد عن احدى عشرة ركعة ما زاد عن احدى عشرة ركعة عددا وانت لا تزد عنها عددا وكما - 00:02:53

وكيفا ونوعا ركعة بعشر دقائق هذه ليست من سنة محمد صلى الله عليه وسلم ابدا وترى طالب العلم مصحفه مغلق في رمضان بحجة انه يشتغل بغير ذلك وقيام الليل صلى احدى عشر ركعة في ربع ساعة - 00:03:13

اين السنة في ذلك والله هذي ليست من السنة اقسم على ذلك اقول يا كرام فتور همة سببه انك ما كنت مجتهدا في غير رمضان يا اخوة الانسان المجتهد العبادة - 00:03:34

والذي علاقته بخالقه علاقة قوية سيرى اثر هذه العلاقة في الاوقات الفاضلة الانسان الذي هجر القرآن طيلة العام لا يمكن له ان يكون من الموفقين لقراءة القرآن في رمضان بمعنى وضح اكثر - 00:03:59

انسان ما تعرف على الله في الرخاء من يتعرف الله عليه في الشدة حديث ما هو يعرفك واحفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك الانسان ما كان يقرأ قرآن ستجد قراءة جزء في يوم واحد من نهار رمضان - 00:04:27

كجبل احد على ظهره قد يقول لي عصام ارى الاعوام لا يقرأون ويقبلون على القراءة في رمضان. صحيح يقبل على القراءة لكن قراءة طالب العلم لا ينبغي ان تكون كقراءة - 00:04:53

لما يقرأ ان الشافعي يختم ستين والبخاري اربعين وغيره وغيره يرى هذه من معجزات ومن الطواف حتى اني مرة تكلمت عن قيام

السلف في رمضان فجاءني من جاءني يعترض بان هذه الاثار تخالف هدي النبي - 00:05:07

الذي قال ثلاثة ولا يعني لا تزيد عن ثلاث ما تقرأ في اقل من ثلاث همك الان تضعيف هذه الاخبار والاثار التي باسانيدي صحيحة عن

السلف انهم كانوا يختمون القرآن في ليلة - 00:05:27

في رمضان بعضهم اكثر من ذلك يا اخي المشكلة همتك يا طالب العلم فاترة لانك انت ما تقرأ في غير رمضان الذي يقرأ في غير

رمضان جزء في اليوم ثقوا تماما في رمضان اقرأ خمسة - 00:05:44

اقل تقدير يقرأ خمسة يقرأ القرآن في غير رمضان الانسان ما يقرأ القرآن ابدا هجر القرآن لن تجده ايش؟ لن تجد قلبه حاضرا لن تجد

مصحفه بيده في رمضان انا قليلا - 00:05:59

لذا ماذا كان السلف يسمون شهر شعبان لماذا يا احمد؟ يقبلون على القرآن ليه؟ لانه اذا اقبل على القرآن في غير رمضان ففي رمضان

من باب اولي هيا نفسه وروضها على قراءة القرآن وستجد انه يستثمر وقته في قراءة القرآن - 00:06:17

هذي واحدة اذا تعرف على القرآن في غير رمضان ستجده في رمضان الثاني وقد اشرت اليه في مقدمة كلامي ان يعرف طالب العلم

واجب الوقت في رمضان ما اوجب الوقت في رمضان؟ قراءة القرآن لا لا تشغل نفسك بشيء اخر - 00:06:36

كن انانيا في رمضان كن انانيا بمعنى نفعلك لنفسك قراءة القرآن هي الاولى مقدمة عندي على الدروس والتأليف والكتابة والقراءة

وطلب العلم وهذا هدي السلف يغلقون مجالسهم في رمضان نشغل بالقرآن هذا شهر القرآن - 00:06:57

فاياك ان تكون مقدما للمفضول على الفاضل. سنة اثني عشر شهرا اشتغل في طلب العلم احد عشر شهرا اشتغل في القرآن شهرا

واحدا شغلا كامل اقبالا كاملا الحقيقة يا اخواني لما ترى - 00:07:22

بعض العوام والله تحزن انا اعرف اثنين من مسجدنا هذا ختم القرآن سبعة عشرة مرة في رمضان يعني هذا الرقم اظن انه اصبح

بعيدا بعيدا جدا عن في زماننا هذا - 00:07:42

لكن لانهم يا اختي ما اني في غير رمضان في الاسبوع مرتين في الاسبوع مرتين في غير رمضان. ففي رمضان موضوع سهل عندي

الذي ما يختم ولا يقرأ مشكلة يا اخواني - 00:08:05

في رمضان اجعل نفسك وردا برنامجا للقرآن الكريم قراءة مع التدبر اقول مرة كنت في مع عدد من الاخوة ممن يحسب نفسه طالب

علم من ينتسب يعني الى طلب العلم وهو كذلك - 00:08:22

لكن قد لا يوفق في هذا الباب العظيم تسأله اين وصلت في ختمتك يقول لك والله يعني الجزء السادس او السابع ورمضان في العشر

الاولاخر يعني سينتهي رمضان وهو ما ختمه - 00:08:54

والله كارثة متى تختم؟ اذا في رمضان ما تختم يا اخواني الانشغال بالقرآن الكريم مهم جدا هذه واحدة يا اخوة نصب عينيك انك قد

لا تدرك رمضان القادم من منكم يضمن - 00:09:11

ما احد منا يضمن انه سيدرك رمضان القادم فاذا دخل عليك رمضان اقبل على القرآن. لا تظمن سينسى الخشار وانت من الاحياء

سيأتيك رمضان القادم متى ستعوض التقصير يا يا احمد؟ متى؟ متى - 00:09:35

متى تعوض التسوييف والتأجيل اخواني السنوات خداعة الوقت سريع والعمر قصير. ولا احد يدرك يظمن انه سيدرك رمضان لذلك

واجب الوقت اجتهاد قبل رمضان معرفة او اعتقاد اعتقادا جازما انك قد لا تدرك رمضان القادم - 00:09:50

لذلك استغل تعامل مع رمضان تعامل من يدخل عليه رمضان الاخير احسن وسيلة لاستغلال رمضان انه اذا دخل علينا رمضان اجعل

هذا رمضان اخر رمضان لك في الدنيا يعني اظن انك ستقبل بكل ما اوتيت من قوة - 00:10:13

حافظ على القرآن وحافظ على قيام الليل يا اخوة لا تقوموا قيام العجزة لا تقوم قيام الليل اهل الكسل حجة السنة انا هنا لا ادعو لا

ادعو الى كما يظن بعض الناس الى مخالفة - 00:10:36

او ابتداء لا اقول ايها الاحبة الكرام اكثر من القيام. ان لم تقوى على زيادة عدد طول القيام زد في الركعات. وهذا عمل السلف. من

ومن بعدهم بل ثبت عن الاصحاب رضي الله تعالى عنهم - 00:10:54

لا تقف عند احدى عشرة ركعة بحجة ان هذه السنة واذا بك قد صليتها في نصف ساعة. هذه ليست من السنة السنة نوعا اجتهدوا  
حفظكم الله ويرين ليرين الله منكم اجتهدا في رمضان - [00:11:11](#)

ما يدري والله ما يدري الواحد منا يا اخوان والله ما يدري قد لا يحضر قد لا يكون من الاحياء يبتلى بمرض قد يحول بينه وبين يعني  
الصيام والله مرة جاءني رجل سبحان الله - [00:11:31](#)

اخرج يعني آآ فدية صيامه وهو مريض فرأيت فيه حزن حقيقة بدأت يعني اقول له يعني انه ان شاء الله اجره ثابت وكذا وكذا  
ابكاني لا يمكن تعدل لذة الصيام - [00:11:46](#)

ما يا اخواني والله قد نبتلى. اسأل الله ان يعافينا وان يمتعنا ان نبقي على عبادته وطاعته حتى نلقاه. لكن الانسان لا يضمن نفسه قد  
يبتلى بمرض عندك علاج لا بد ان تشربه هذا العلاج ما تصوم - [00:12:07](#)

صم وقم الليل واقرأ القرآن اسأل الله ان يبلغنا رمضان وهو راض عنا اكثر من الدعاء. اللهم بلغنا رمضان وانت راض عنا واعنا  
على صيامه وقيامه واعنا على ماذا؟ صيامه وقيامه. من اكثر ما يزعجني حقيقة يا اخوة - [00:12:22](#)

ان رمضان صار عندنا موسما وكأنه وليس عبادة صار الناس لا يجتمعون الا في رمضان ولا يتزاوون الا في رمضان واكثر ما يتعني  
انا العزائم والولائم والدعاوى في رمضان هذا الشهر عبادة - [00:12:43](#)

شهر اكل وشرب ارحامك في غير رمضان زيادة في الطاعة جزاك الله خير لك لا تشغلي عما هو اولى من ذلك الموفق طالب العلم من  
وجهة نظري رمضان هذا هذا شهر لله - [00:13:04](#)

اريد ان يوم العيد ابشر الارحام وبالزيارات كل من يدعوني كنت في رمضان اقول له تريد الاجر الصائم؟ قل اي نعم. قلت له ابشر. انا  
ان شاء الله تعالى في ست من شوال افطر عندك - [00:13:23](#)

اسكت لما تأتيني وتشغلي عن صلاة المغرب جماعة. وتشغلي عن التراويح القيام قلبي لا يا شيخ في رمضان اجد قلبي اجد اخشع  
بين يدي الله عز وجل لا اشغلوا انفسكم بما يحبه الله عز وجل ويرضاه في رمضان - [00:13:40](#)

ادعوكم من الكسل والعجز وانتم ان شاء الله فيكم خير. اسأل الله ان يبلغنا رمضان وان يعيننا على الصيام والقيام. انه ولي ذلك  
والقادر عليه. هذا والله اعلم. وصلى الله على - [00:13:59](#)